

الفائق في غريب الحديث

على لسان محمدٍ فأعاده وأبدأه لا يَحُورُ فيكم إلا كما يَحُورُ صاحبُ الحمار الميِّتِ .
 . ثبج من أوساطهم وخيارهم . على لسان محمد أي على لغته وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف .
 . لا يَحُورُ : لا يرجع ; أي لا يصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب □ إلا كحال من
 يعرض حماراً ميِّتاً فلا يعنّ له من يشتريه منه . أبو موسى الأشعري B قال لأنس بن مالك
 : ما ثبر النّاس ؟ ما بطأ بهم ؟ فقال أنس : الدّنيا وشهواتها . أي ما صدّهم وقطعهم عن
 طاعة □ ؟ ومنه : ثبرة □ ثبرا وُثبُورا إذا أهلكه وقطع دابره . د ثبر وثير البحر :
 جزر والأصل فيه الثبيرة وهي تراب شبيه بالنّورة يكون بين طهّرى الأرض إذلا بلغه عرقُ
 النخلة وقف ولم يسر فيه فضعت بّطاً : على ضربين : يكون تعديته لمعنى بطؤ ومبالغة
 فيه فيقال : بطؤ ويطّأ به ويطّأ عن الأمر والطاعة : إذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال
 : بطأت به ومنه قوله تعالى : وإنّ منكم لمن ليطّئنّ الآية معاوية B قال أبو
 بُرردة : دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال : هلمّ يا بن أخي فانظُر . فتحوّلت
 فإذا هي قد ثبّرت° ; فقلت : ليس عليك يا أمير المؤمنين بأُس . أي انفتحت° ونصّجت
 وسالت مدتها ; لأن عاديّتها تذهب وتنقطع عند ذلك وهذا من باب فعلته ففعل ; يقال : ثبّرت
 ; □ مَثْبِر أي هلك وانقطع . فتحوّلت° : أي نهضت من مكاني إليه . حكيم B دخلت
 أمّه الكعّبة وهي حامل فأدّركها المخاض